تأثير تغيير الحد الفاصل لنظام PI-RADS على كشف سرطان البروستاتا باستخدام الخزعة الموجهة بالرنين المغناطيسي لدى الم رضى الذين لم يسبق لهم الخضوع لخز عة

الملخص:

الخلفية:

قد تُحسِّن تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي متعدّد المعايير (mp-MRI) من دقة اكتشاف سرطان البروستاتا. يهدف هذا البحث إلى المقارنة بين استخدام تصنيف PI-RADS 3–5 و PI-RADS 4–5 كعتبة لإجراء خزعة موجهة من البروستاتا.

الطرق:

هذه دراسة سريرية مستقبلية شملت 40 مريضًا لم يسبق لهم الخضوع لخزعة بروستاتا، وتمت إحالتهم لإجراء خزعة.

خضع المرضى لتصوير mp-MRI قبل الخزعة، تلاه خزعة نظامية موجهة بـ12 عينة عبر التوجيه بالموجات فوق الصوتية عبر المستقيم (TRUS)، بالإضافة إلى خزعة موجهة بالدمج الإدراكي بين التصوير بالرنين المغناطيسي والموجات فوق الصوتية (MRI/TRUS fusion) من كل آفة مكتشفة.

كانت النقطة الأساسية للدراسة هي تقييم دقة تصنيف PI-RADS 3–5 مقارنةً بـ PI-RADS 4–5 باستخدام mp-MRI في اكتشاف سرطان البروستاتا لدى الرجال الذين لم يسبق لهم الخضوع لخزعة.

النتائج:

بلغت نسبة اكتشاف سرطان البروستاتا بشكل عام 42.5%، في حين بلغت نسبة اكتشاف السرطان السريري المهم 35%.

أظهرت الخزعات الموجهة من الآفات المصنفة PI-RADS 3–5 حساسية بنسبة 100%، ونوعية (خصوصية) بنسبة 44%، وقيمة تنبؤية إيجابية 51.7%، وقيمة تنبؤية سلبية 100%.

أما عند قصر الخزعات الموجهة على الآفات المصنفة PI-RADS 4–5 فقط، فقد انخفضت الحساسية والقيمة التنبؤية السلبية إلى 73.3% و86.2% على التوالي، بينما ارتفعت الخصوصية والقيمة التنبؤية الإيجابية إلى 100% لكل منهما، وكانت هذه النتائج ذات دلالة إحصائية (**p < 0.0001** و**p = 0.004** على التوالي).

الاستنتاج:

يؤدي قصر الخزعات الموجهة على الآفات المصنفة PI-RADS 4–5 إلى تحسين أداء mp-MRI في اكتشاف سرطان البروستاتا، خاصة في حالات الأورام العدوانية.

الكلمات المفتاحية:

سرطان البروستاتا، خزعة، TRUS، التشخيص، الأورام